

مظاهرات الشعب الباكستاني تثير فزع واشنطن على مصير ضياء الحق

التصاعد الكبير في حركة المعارضة الشعبية لنظام الجنرال ضياء الحق في باكستان ابداً يثير المخاوف الشديدة لدى الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة .

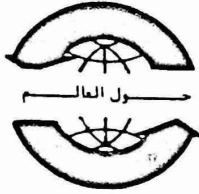
هذا ما علمته وسائل الاعلام عن مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية، ينامون عن كتب ما جرى في باكستان بعد عودة "سازير بونو" امته رئيس الوزراء السابق ذو الفعارة على بونو ورئاسة حزب الشعب الباكستاني المعارض، من مناهها في أوروبا الغربية الى كراتشي .



والصالحين الاميركيين ان المظاهرات الجماهيرية التي استقبلت "سازير بونو" قد صمت مئات الآلاف من المواطنين الذين شعروا بسقوط نظام ضياء الحق .

وتشير المراسلون ان هذه المظاهرات قد استنت ما لا يدع مجالاً للشك بان الاعتماد السائد لدى الدوائر الاميركية ، بان ضياء الحق قد استطاع السيطرة على الاوضاع الداخلة، ليس له ما يبره على الرغم من مرور اكثر من سنة اعوام من الزهات والظن منذ استلامه على السلطة باطلا عسكى .

كما عبرت مختلف الاوساط الاميركية عن قلقها من ان بونو قد اتسع حركة المعارضة الداخلة في باكستان، الى تكرار نموذج الفلبين حيث نمب الاطاحة بالدكتاتور فرديساند ماركوس . ونصحت هذه الاوساط "الجنرال ضياء الحق" بالاستفادة من تحربه ماركوس الذي ارتكب خطأ كبيراً باعماله زعيم المعارضة "انكو" بعد عودته الى الفلبين وانتارت الى ان محاولة الاعتقال التي تعرضت لها "سازير بونو" والتي قام بها ضابط كبير على الجيش الباكستاني تنطوي على دلائل بان "ضياء الحق" ابداً ينفذ اعصاه وانه سمر في نفس الطريق الذي سار عليه ديكتاتور الفلبين الملغول ماركوس .



«حريات» على الطريقة الأمريكية

نشرت صحيفة "هيرالد تريبيون" الاميركية الخبر التالي عما يسمى "بالحريات النقابية" في الولايات المتحدة : قامت قوة كبيرة من رجال الشرطة باستخدام العصي والغاز المسيل للدموع ضد عمال مصنع "هورمل للاغذية" الذين اعلنوا الاضراب عن العمل . وقد ادى هذا الهجوم الى اصابة عشرات العمال واعتقال ٢٠ عاملاً آخر . وجريمة هؤلاء العمال انهم يطالبون بتحسين ظروف عملهم وزيادة رواتبهم .

الاتحاد الشيوعي

تندد الناطق الرسمي لوزارة الخارجية الهندية بالاحزاب العنصرية الحزب الذي اقدمت عليه الادارة الاميركية بخصوص الطلب من الاتحاد السوفيتي وجمهورية روسيا البيضاء السوفياتية وجمهورية اوكرانيا السوفياتية بتفليس عدد اعضاء منجليها في هيئة الامم المتحدة . واعتبر الناطق الرسمي هذا الاجراء تدخلاً مائتراً في الشؤون الداخلة للاتحاد السوفيتي وانه لا يحق للولايات المتحدة بصفتها الدولة المضيفة للهيئة الدولية ان تتدخل في تحديد عدد منجلي الدول في هذه الهيئة . وان الهند ترى ان هذا الحق هو من صلاحيات الدول العنصرية نفسها .

حزب الاحرار يعارض

وقع - حوالي ثلثي اعضاء حزب الاحرار الاسترالي النواب في البرلمان الاسترالي على عريضة احتجاج موجهة للرئيس الاميركي ريمان يحثون فيه على سياسة الادارات الاميركية تجاه سنكاراغوا ، وبطالون الادارة الاميركية بالوقوف القوي للمساعدات المالية والعسكرية التي تقدمها لعصابات "الكوتراس" الذين يقفون باعمال التخريب ضد الشعب السنكاراغوي .

العجز في ميزانية السوق الأوروبية المشتركة

من المتوقع ان يصل العجز في ميزانية السوق الأوروبية المشتركة في العام المالي الحالي اكثر من ١٠٠ مليار دولار . ويعود السبب الرئيسي في ارتفاع نسبة العجز الى الهبوط الكبير الذي تعرض له الدولار الاميركي بالنسبة لعملة الدول الأوروبية الاعضاء في الاشهر الاخيرة .

العلاقات الاستراتيجية

حسب تعريف شولتز

نحدث "توم داس" مدير لجنة الشؤون العامة الاميركية - الاسرائيلية امام اللجان السوية لهدم الحمية عما وصفه "بحوث ثورية في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل" . وقد نسب الى جورج تينر وزير الخارجية الاميركي قوله : ان التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل يعني بالنسبة لنا اقامة مجموعة من الترتيبات والسياسات بحيث تتحول الى جزء من السياسات القائمة في كل طب وتتمتع بمواصفات تتحول الى نصائح الى رؤساء الموظفين او الى وجهات نظرم الطيف .

واضاف "داس" ان تركيز الافة الاميركية على قضية "قطعة الزبط" قد قوع بصورة كبيرة اسس الخطى الاستراتيجية مع اسرائيل !!

الاعتصامات الخارجية مهدت لتسوية أزمة موداعي

بشر المراسلون الى ان حل ما عرف "بأزمة موداعي" والمحافظة على حكومة "الوحدة الصهيونية" ، قد جرى على خلفه ما يسمى رسمياً بصعوبات مواجهة الخطر السوري . وكان "ارنك شارون" الذي تقدم "بمبادرة" لحل الخلافات بين المجرع والسكود قد صرح "بان السورس اتخذوا اجراءات لا يعرفها الجمهور بعد" . واضاف سيكون خطاً كبيراً في الاوضاع الحالية حرباً الى الانسحابات على ضوء الاحظار الامنية التي لا يعلم الجمهور الاسرائيلي عنها شيئاً !!

وفي هذا المجال تحدث وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق راس عن "وحدة الجيش" في رده على سؤال حول تاثير الازمة الوزارية على حاله المواجهه مع سوريا .

كما نشرت وسائل الاعلام اسماً عن طلق "ادارة ريفان" من امكانه "فض الائتلاف الحكومي الاسرائيلي في الاوضاع القائمة" .

وسدو ان هذه الاعتصامات الاسرائيلية بالاضافة الى "الاعتصامات الاميركية" حول ضرورة مقاومة "الارهاب اللبني" هي التي ادت الى حل أزمة موداعي في اجتماع سريع للحكومة الاسرائيلية استمر ٥ دقائق وتقرر فيه تحويل موداعي الى "وزارة الصحة" وبكلف وزير القضاء "موشه سسم" مهام وزارة المالية . وبعثة واقف الجمع (المجرع والسكود وشراكتهما) على هذا الحل السحري !!

الفشل هو النتيجة الحتمية للتضليل

اسمر المحقق في محاولة الاعتقال التي تعرض لها النابا بوحنا بولس الذي حوالي عاما كاملاً، عمدت المحكمة خلاله ٩٧ حله بالتمام والكمال وكذب "حبالاً" من الوثائق والمستندات التي حاولوا استغلالها لاثبات "مشاركة" بلغاريا الاشتراكية ومواطنيها في محاولة الاعتقال التي اقدم عليها العالسي التركي على اعما .

وحا في فرار المحكمة الذي برا ساحة المواطنين اللغار، انه "لم سوف ادله كافة لادانهم" . وقد عفف محامي الدفاع البروفسور كوسولو، الذي تراجع عن اخطبوطي، على صفة الفرار قائلاً : "لم سوف لدى المحكمة الحزاء لاصدار قرار عادل من صراحة على عدم وجود انه علاقه للمواطنين اللغار بالحادث ، لا من فرست ولا من بعد" . واعلى المحامي انه سيعتمد بطلب استئناف ضد فرار المحكمة .

ويهدد بكون قد انهارت ساما الحلة المسوؤة والنحري من ضد الاسراكية وجمهورية بلغاريا المتحدة . وكذلك اطلق سراح المواطنين اللغار بعد اعلان برانهم . اما العالسي التركي والذي كان قد حكم عليه

صورة وخبر



يظهر في الصورة رقم (١) ، الاطفال في جنوب افريقيا في مواجهة سيارات البوليس العنصري المخصصة لمكافة "الاصطرابات" ، وذلك خلال نشع حنارة احد القاسين السود الذي قتل خلال صدام مع البوليس . وفي الصورة رقم (٢) ، شرطة القمع العنصرية في مواجهة احدي المنايات في جوهانسبرغ ، حيث تقع مكاتب اللجنة الديموقراطية للوحدة، ومجلس الكنائس في جنوب افريقيا ، وسطما تقدمه اخرى .

عس "الرافدا" -